

المحور الأول :
التأثيرات البينية
الوحدة 1
3 س

التجاذب الكوني

la gravitation universelle

الجزء المشترك
الفيزياء جزء الميكانيك

$$10^0 = 1$$

$$10^n \cdot 10^m = 10^{n+m}$$

$$10^{-n} = \frac{1}{10^n}$$

$$\frac{10^n}{10^m} = 10^{n-m}$$

الكتابة العلمية لعدد تكتب على الشكل التالي : $N = a \cdot 10^n$ بحيث a عدد عشري ($1 \leq a < 10$) و n عدد صحيح نسبي .

1- سلم المسافات :

1-1- الكتابة العلمية ورتبة القدر :

1-1-1- الكتابة العلمية :

1-1-2- رتبة قدر :

رتبة قدر كمية ما هي أس عدد عشرة الأقرب إلى قيمة هذا المقدار .
إذا كان $a < 5$ فإننا نعتبر $a \approx 1$ وبالتالي تكون رتبة القدر هي 10^n .
إذا كان $a > 5$ فإننا نعتبر $a \approx 10$ وبالتالي تكون رتبة القدر هي 10^{n+1} .

1-1-3- نشاط :

نعتبر الأبعاد المدونة في الجدول أسفله :

| رتبة قدر المقدار | القيمة على شكل $a \cdot 10^n$ مع $1 \leq a < 10$ و n عدد صحيح | القيمة | أمثلة |
|---------------------|---|-------------------------------|------------------------------------|
| 10^0 m | $1,20 \cdot 10^0 \text{ m}$ | 1,20 m | عرض باب قاعة |
| 10^{-3} m | $4 \cdot 10^{-3} \text{ m}$ | 4 mm | قد نملة |
| 10^2 m | $1,80 \cdot 10^2 \text{ m}$ | 180 m | ارتفاع صومعة حسان |
| 10^3 m | $4,16 \cdot 10^3 \text{ m}$ | 4,16 km | ارتفاع جبل توبقال |
| 10^{-7} m | $1,00 \cdot 10^{-7} \text{ m}$ | 100 nm | قد فيروس الزكام |
| 10^{-5} m | $7 \cdot 10^{-6} \text{ m}$ | 7 μm | قطر كرية دم حمراء |
| 10^7 m | $1,2800 \cdot 10^7 \text{ m}$ | 12800 km | قطر كوكب الأرض |
| 10^{22} m | $2,3 \cdot 10^{22} \text{ m}$ | $23 \cdot 10^{18} \text{ km}$ | المسافة بين الأرض ومجرة الأندروميد |
| 10^{11} m | $1,50 \cdot 10^{11} \text{ m}$ | $150 \cdot 10^9 \text{ m}$ | المسافة بين الأرض والشمس |

إملاء هذا الجدول إذا علمت أن رتبة قدر مقدار معين هي أس عدد عشرة الأقرب إلى قيمة هذا المقدار .
وفي حالة $a < 5$ تكون رتبة القدر هي 10^n أما إذا كانت $a > 5$ تكون رتبة القدر 10^{n+1} .

الفائدة من رتبة القدر :

تحديد موضع المسافة على سلم المسافات وبالتالي مقارنتها مع مسافات أخرى .
مقارنة مسافتين مختلفتين : حيث نقول إن مسافتين تختلفان بما قيمته n رتبة قدر إذا كان خارج قسمة المسافة الأكبر على المسافة الأصغر هو $a \cdot 10^n$.

مثال : قارن اختلاف قطر كرية دم حمراء $d_1 = 7 \mu\text{m}$ مع قطر كوكب الأرض $d_2 = 12800 \text{ km}$ لدينا $\frac{d_2}{d_1} = \frac{1,280 \cdot 10^7}{7 \cdot 10^{-6}} = 1,83 \cdot 10^{12}$ إذن d_1 و d_2 تختلفان بما قيمته 12 رتب قدر .

1-2- الأرقام المعبرة :

الأرقام المعبرة لعدد هي الأرقام المستعملة في كتابة العدد انطلاقا من اليسار وابتداءً من الرقم الأول المخالف للصفر .

| العدد | 1,56 | 1,506 | 0,56 | 0,560 | 0,013 | $4,5 \cdot 10^2$ |
|---------------------|------|-------|------|-------|-------|------------------|
| عدد الأرقام المعبرة | 3 | 4 | 2 | 3 | 2 | 2 |

مثال :

ملحوظة :

- ❖ يتعلق عدد الأرقام المعبرة بدقة القياس . فمثلا 2,30 أدق من 2,3 .
- ❖ تكتب نتيجة عملية الضرب أو قسمة قيم مقادير باستعمال أقل عدد من الأرقام المعبرة المستعملة .
فمثلا : $1,2 \times 3,63 = 4,356$ تكتب نتيحتها على شكل $1,2 \times 3,63 \approx 4,4$.
أو $\frac{55,8744}{6,2} = 9,012$ تكتب نتيحتها على شكل $\frac{55,8744}{6,2} \approx 9,0$.
- ❖ تكتب نتيجة عملية الجمع أو الطرح لقيم مقادير باستعمال أقل عدد من الأرقام المعبرة العشرية المستعملة . فمثلا : $1,2 + 3,63 = 4,83$ تكتب نتيحتها على شكل $1,2 + 3,63 \approx 4,8$.

1-3- محور سلم المسافات :

1-3-1- وحدات المسافة :

وحدة المسافة في النظام العالمي للوحدات (ن ع) هي المتر
رمزه **m** .

في المجال الفلكي نستعمل

وحدات أخرى :

الوحدة الفلكية **U.A** :

المسافة المتوسطة الفاصلة

بين الأرض و الشمس حيث

$A = 150 \cdot 10^6 \text{ km}$.

السنة الضوئية **A.L** :

المسافة التي يقطعها الضوء

خلال سنة بالسرعة

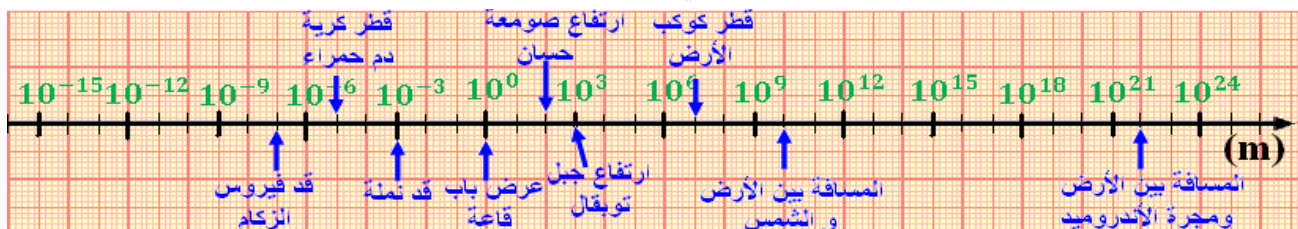
حيث $C = 3 \cdot 10^8 \text{ m/s}$

$1A.L = 9,5 \cdot 10^{15} \text{ m}$.

| أجزاء المتر | | | مضاعفات المتر | | |
|----------------------|---------------|-----------|---------------------|-------|---------|
| القيمة | الرمز | الاسم | القيمة | الرمز | الاسم |
| 10^{-3} m | mm | مليمتر | 10^3 m | Km | كيلومتر |
| 10^{-6} m | μm | ميكرومتر | 10^6 m | Mm | ميكامتر |
| 10^{-9} m | nm | نانومتر | 10^9 m | Gm | جيكامتر |
| 10^{-12} m | pm | بيكومتر | 10^{12} m | Tm | تيرامتر |
| 10^{-15} m | fm | فيومتومتر | | | |

1-2-3- نشاط :

مثل على المحور أسفله رتب قدر الأبعاد الممثلة في النشاط 1-1-1 .



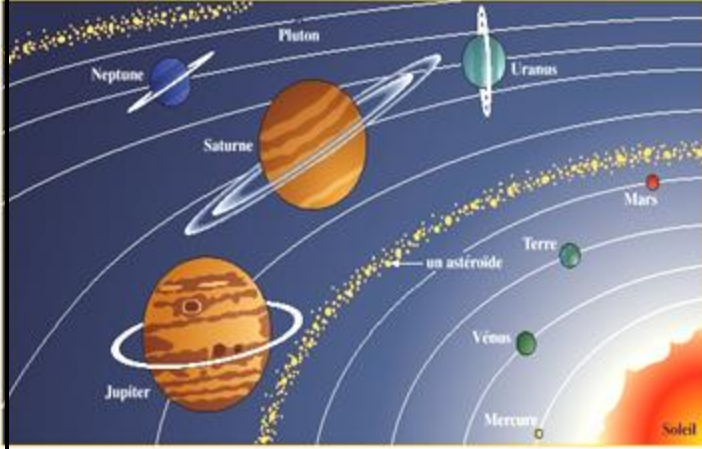
1-3-3- محور سلم المسافات :

محور سلم المسافات هو سلم مدرج بالأس 10 يستعمل لترتيب المسافات في الكون (من الذرة إلى المجرة) بحيث تكون لهذه المسافات نفس الوحدة .

2- التجاذب الكوني :

1-2- قانون التجاذب الكوني (نيوتن 1687) :

1-1-2- نشاط :



و جود قوة التجاذب الكوني

جالت فكرة التجاذب الكوني بذهن **إسحاق نيوتن** منذ سنة 1666م حين سقطت تفاحة نحو سطح الأرض من شجرة تفاح كان يقبل تحتها نيوتن . و لتفسير ذلك افترض وجود قوة التجاذب بين الأرض و التفاحة . و قد أدت دراسات معمقة قام بها نيوتن إلى اكتشاف **قوى التجاذب الكوني** أي **التأثير البيني التجاذبي** بين الأجسام المادية ، الشيء الذي أتاح تفسير حركة الكواكب حول الشمس و الأقمار حول الكواكب .

تتكون المنظومة الشمسية من كواكب يدور كل منها في مداره الخاص مكونة مجموعة متماسكة .

أ- إلى ماذا يعزى تماسك المنظومة الشمسية ؟

يعزى تماسك المنظومة الشمسية و حركة الكواكب و نظامها الدقيق إلى وجود قوى تجاذب بينها وهي المسؤولة عن حركته و عن بقاءه في مداره .

ب- كيف فسّر نيوتن وجود هذه القوة ؟

افترض نيوتن أن الأجسام تتجاذب فيما بينها بفعل كتلتها ، وبالتالي فهي قوى تأثير متبادلة .

ج- كيف تفسر حركة الأرض حول الشمس ؟

تدور الأرض حول الشمس لأن كتلة الشمس أكبر من كتلة الأرض .

2-1-2- نص القانون :

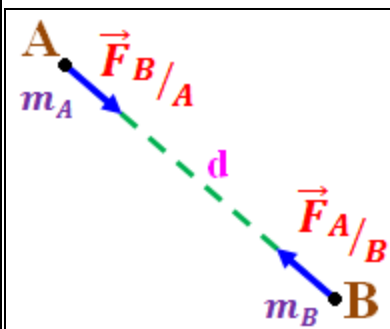
تتجاذب الأجسام بسبب كتلتها فيُطبّق بعضها على بعض قوى تأثير تجاذبي .

3-1-2- الصيغة الرياضية للقانون :

أ- بالنسبة لجسمين نقطيين :

جسمان نقطيان A و B كتلتاهما على التوالي m_A و m_B وتفصل بينهما المسافة $d=AB$ ، يطبق أحدهما على الآخر قوة تجاذب عن بعد تسمى قوة التجاذب الكوني $\vec{F}_{A/B}$ و $\vec{F}_{B/A}$.

لهتين القوتين :



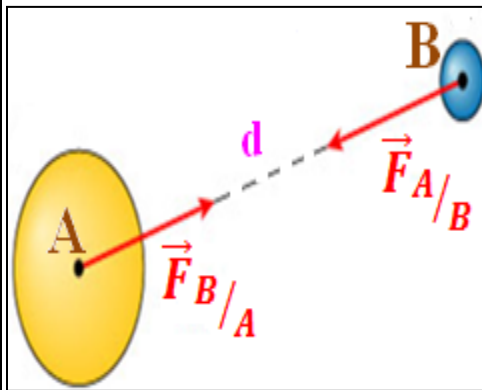
➡ نفس خط التأثير : هو المستقيم (AB) .

➡ منحيان متعاكسان : نحو الجسم الذي يطبق القوة .

➡ نفس الشدة : $F_{A/B} = F_{B/A} = F = G \frac{m_A \times m_B}{d^2}$ حيث F هي الشدة المشتركة لهتين القوتين .

تسمى G ثابتة التجاذب الكوني وقيمتها في (ن ع) هي $G = 6,67 \cdot 10^{-11} N \cdot m^2 \cdot kg^{-2}$.

ب- بالنسبة لجسمين لهما تماثل كروي :



يطبق هذا القانون حتى بالنسبة للأجسام غير النقطية التي لها توزيع كروي للكتلة وهي أجسام تكون كتلتها موزعة بشكل منظم أو موزعة على طبقات متجانسة و متراكزة حول مركزه . و باعتبار أن كتلة كل جسم مركزة في مركزه ، تكون شدة القوة F هي

$$\vec{F}_{A/B} = \vec{F}_{B/A} = F = G \frac{m_A \times m_B}{d^2}$$

مع $d=AB$ والقوتان $\vec{F}_{A/B}$ و $\vec{F}_{B/A}$ مطبقتان في مركزي كل من الجسمين A و B .

ملحوظات :

تعتبر النجوم والشمس والأرض وباقي الكواكب أجساما ذات توزيع كروي للكتلة .

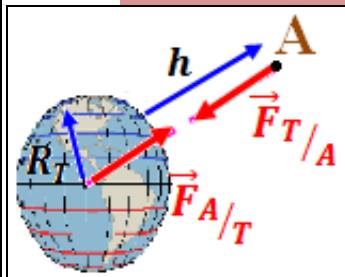
في حالة جسم نقطي A والأرض ، فإن تعبير الشدة المشتركة لقوتي التأثير

$$F_{T/A} = F_{A/T} = F = G \frac{M_T \times m_A}{(R_T + h)^2}$$

مع $M_T = 6.10^{24} kg$ كتلة الأرض و $R_T = 6380 km$ شعاعها .

في حالة جسمين غير متماثلين كرويا ، فإن تعبير الشدة المشتركة لقوتي

التأثير البيئي التجاذبي يبقى صالحا باعتبار A و B مركزي كتليهما .



تطبيق :

تطبيق 2 :

1- حدد مميزات قوى التأثير البيئي التجاذبي بين الأرض والقمر كتلتاهما على التوالي وتفصل بينهما المسافة

$d = 3,84.10^8 m$. نعطي :

$$M_L = 7,34.10^{22} kg \text{ و } M_T = 5,98.10^{24} kg$$

2- مثل متجهتي القوتين بسلم مناسب .

الحل :

1- حسب قانون نيوتن للتجاذب فالتجهتين $\vec{F}_{T/L}$ و $\vec{F}_{L/T}$ لهما :

نفس خط التأثير : هو المستقيم (OO') .

منحيان متعاكسان : نحو الجسم الذي يطبق القوة .

$$\text{نفس الشدة : } F_{T/L} = F_{L/T} = F = G \frac{M_T \times M_L}{d^2}$$

$$\text{ت.ع : } F = 6,67.10^{-11} \frac{5,98.10^{24} \times 7,34.10^{22}}{(3,84.10^8)^2}$$

إذن : $F = 1,98.10^{20} N$ نلاحظ أن التأثير التجاذبي بين الأرض والقمر مهم جدا رغم تباعدهما .

2- لتمثيل المتجهتين $\vec{F}_{T/L}$ و $\vec{F}_{L/T}$ يجب اختيار سلم مناسب . السلم المختار هو :

$$1cm \rightarrow 0,510^8 m \text{ و } 1cm \rightarrow 1,98.10^{20} N$$

تطبيق 1 :

1- حدد مميزات قوى التأثير البيئي التجاذبي بين جسمين نقطيين كتلتاهما على التوالي $m_A = 45g$ و $m_B = 100g$ و تفصل بينهما المسافة

$AB=50cm$.

2- مثل متجهتي القوتين بسلم مناسب .

الحل :

1- حسب قانون نيوتن للتجاذب فالتجهتين $\vec{F}_{A/B}$ و $\vec{F}_{B/A}$ لهما :

نفس خط التأثير : هو المستقيم (AB) .

منحيان متعاكسان : نحو الجسم الذي يطبق القوة .

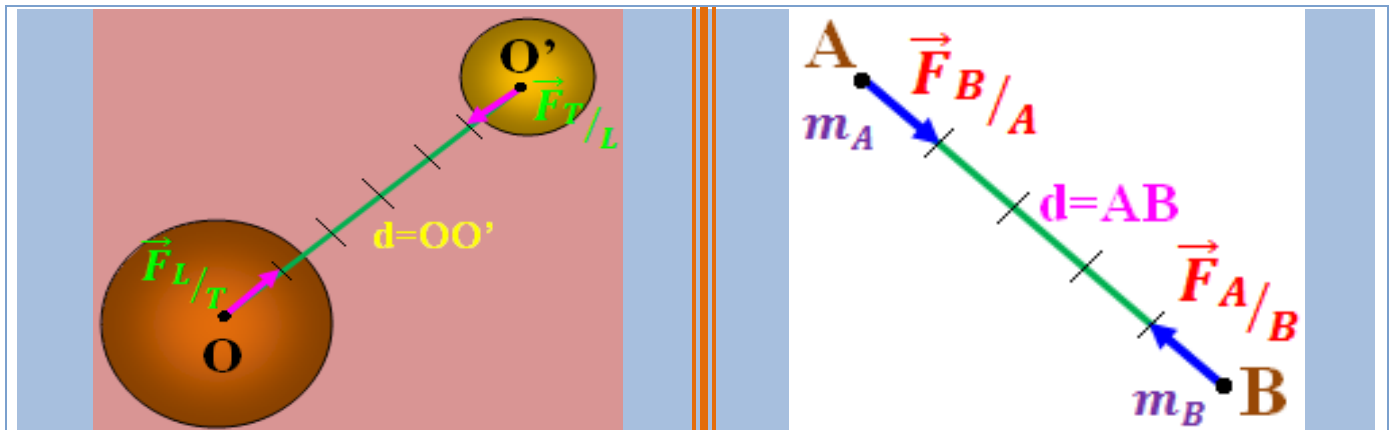
$$\text{نفس الشدة : } F_{A/B} = F_{B/A} = F = G \frac{m_A \times m_B}{d^2}$$

$$\text{ت.ع : } F = 6,67.10^{-11} \frac{45.10^{-3} \times 100.10^{-3}}{(50.10^{-2})^2}$$

إذن : $F = 1,2.10^{-12} N$ نلاحظ أن شدة هذه القوة ضعيفة جدا بالنسبة للسلم البشري .

2- لتمثيل المتجهتين $\vec{F}_{A/B}$ و $\vec{F}_{B/A}$ يجب اختيار سلم مناسب . السلم المختار هو :

$$1cm \rightarrow 10cm \text{ و } 1cm \rightarrow 1,2.10^{-12} N$$



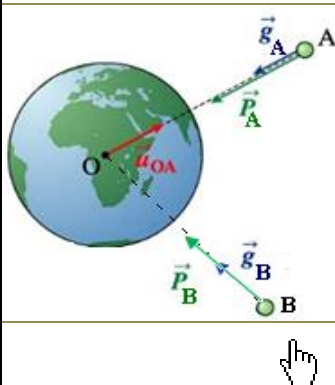
2-2- وزن جسم:

تعريف:

الوزن \vec{P} لجسم هو القوة المقرونة بتأثير الأرض على هذا الجسم عند تواجده بجوارها ، وتسمى **قوة الثقالة الأرضية** ، ونعبر عنه بالعلاقة : $\vec{P} = m \cdot \vec{g}$. بحيث m كتلة الجسم (kg) و \vec{g} متجهة مجال الثقالة ($N \cdot kg^{-1}$) .

مميزاته هي :

- نقطة التأثير : مركز ثقل الجسم .
- خط التأثير : الخط الرأسي (الشاقولي) المار من مركز ثقله ومركز الأرض .
- المنحى : نحو الأسفل (مركز الأرض) .
- الشدة : هي $P = m \cdot g$ وحدته النيوتن N .



نسمي **وزن جسم \vec{P}** كتلته m ويرتفع عن سطح الأرض بمسافة h ، **قوة التأثير البيئي التجاذبي \vec{F}** المطبقة من طرف الأرض عليه إذا أهملنا دوران الأرض

حول نفسها . فنكتب $P = F$ أي $m \cdot g = G \frac{M_T \times m_A}{(R_T + h)^2}$

$$(1) \quad g = G \frac{R_T}{(R_T + h)^2}$$

تبين العلاقة (1) أن شدة الثقالة تتغير حسب الارتفاع h

بالنسبة لنفس خط العرض كما تتغير حسب مكونات القشرة الأرضية .

تعبير **شدة الثقالة g_0** على سطح الأرض $h=0$ هو

$$(2) \quad g_0 = G \frac{M_T}{R_T^2}$$

من العلاقة (1) و (2) نستنتج أن

$$g = g_0 \cdot \frac{R_T^2}{(R_T + h)^2}$$

ملحوظة: يمكن تعريف وزن جسم على سطح كوكب آخر حيث تتعلق g بالثقالة التي يحدثها هذا الكوكب .

فمثلا : بالنسبة للقمر $g_L = G \frac{M_L}{R_L^2}$ مع g_L شدة الثقالة على سطح القمر .

تطبيق: عند أي ارتفاع h تصبح $g = \frac{g_0}{4}$ ؟

الحل: نعم أن $g = g_0 \cdot \frac{R_T^2}{(R_T + h)^2}$ ولدينا $g = \frac{g_0}{4}$ إذن $\frac{g_0}{4} = g_0 \cdot \frac{R_T^2}{(R_T + h)^2}$ أي $\frac{1}{4} = \frac{R_T^2}{(R_T + h)^2}$

وبما أن R_T و h موجبين فإن $\frac{1}{2} = \frac{R_T}{R_T + h}$ إذن $R_T + h = 2R_T$ وبالتالي $h = R_T = 6380km$.